ظاهِرَةُ تَصَاقُبِ الأَلْفَاظِ لِتَصَاقُبِ المَعَانِي في اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ

The Phenomenon of Convergence of Word Formation according to the Convergence of its Meanings in the Arabic Language

خالد ضو

جامعة الجزائر -1-بن يوسف بن خدة (الجزائر)

https://orcid.org/0009-0005-6068-7080

email: k.dou@univ-alger.dz

تاريخ الإرسال:2023-02-25 **تاريخ القبول:** 2023-05-08

ملخص:

يدرس هذا البحث ظاهرة لغوية مهمّة لم تحظَ بقدر كافٍ من الدراسة وهي العلاقة بين تقارب الألفاظ رسما وتقارب دلالاتها ومعانيها، ويهدف إلى التنبيه إلى فرع من فروع فقه اللغة لم يلق العناية الكافية، والإشـــارة إلى ميزان مهم من موازين إنشـــاء الألفاظ،كما يهدف إلى بيان أثر تقارب معاني الألفاظ في تقارب تشـــكيلها ومبانيها، والتعريف بمصـــطلح التصـــاقب وبيان مدى انطباقه على الظاهرة،مع إعطاء نماذج تحققت فيها ظاهرة التصـــاقب وتحليلها،ومن أهم نتائج البحث أنّ "تصاقب الألفاظ لتصاقب المعاني" باب في علم اللغة، معناه تقارب أبنية وتشكيل الكلمات لتقارب معانيها، وهو يجمع بين عدة فروع في علم اللغة؛ المعجمية، وعلوم اللســـان، وعلم المعاني، والدلالة الصـــوتية، أطلق عليه هذا الاســـم ابن جني في كتابه "الخصـــائص"، ومصـــطلح "التصـــاقب" يعني التقارب، وهو أفضـــل ما يمكن التعبير به عن هاته الظاهرة، ونماذج هذه الظاهرة كثيرة في اللغة، ولها عدة صـور أهمها: التصـاقب باختلاف حرف بين الرسـمين أو حرفين، التصـاقب بتقارب مخارج الحروف وصفاتها.

الكلمات المفتاحية:تصاقب؛ دلالة صوتية؛ فقه اللغة؛ ابن جني.

Abstract:

This research studies an important linguistic phenomenon not been studied enough. It is the relationship between the convergence of the words formally and the convergence of its denotations and meanings. It aims to indicate a branch of philology not received sufficient interest, and define a one of the most important criterions of the creation of words. It also aims to show the effect of the convergence of the meanings of words in the convergence of its formation. In addition, define the term "convergence" and the extent of its match to the phenomenon. With giving examples of the convergence phenomenon, and analyzing it. Among of the most important results of

*المؤلف المراسل

the research is that "convergence words according to convergence meanings" chapter in linguistics. Its meaning is the convergence of structures and the formation of words according to the convergence of its meanings. It combines several branches of linguistics, lexicography, linguistics, semantics, acoustic meaning. Ibn Jinni gave this name to it in his book "The Characteristics. The term "attasakob" means convergence; is the best term to express this phenomenon. In the language many examples of this phenomenon. Among the most important its forms: convergence due to the difference of one or two letter between the two words, convergence due to the closeness of the exits and attributes of the letters.
Keywords:convergence; acoustic meaning; philology; Ibn Jenni.

1. مقدمة:

تنقسم فنون اللغة العربية إلى عدة فروع يختصّ كل منها بباب من أبوابها، المخارج، والصفات، والأصوات، والدلالات، والمعاني، ويخدم بعض هذه الفروع بعضا، وتشكل معا لغة وفيرة المباني بليغة المعاني، ويكمن جمال اللغة العربية في سعة فروعها وبسطة جذورها وجذوعها، فهي أوسع لغة من حيث المعجمية، وأطرب لغة من حيث اللسانيات والصوتيات.

يرتبط التشكيل الأول لمفردات اللغة العربية ببعض القواعد والموازين التي تعضد ما ورد سماعا، وهاته القواعد تؤسس أصول جذورها، وتبيّن لنا طرق بناء مفرداتها،وتنتج حسن التذوق لمعانيها، ويأتي في هذا السياق البحث الذي بين أيدينا، حيث سيعالج قاعدة مهمة من قواعد فقه اللغة لبيانها، تتمثل في العلاقة بين تقارب المباني وتقارب المعاني.

- **أهمية الموضوع:**

تتجلى أهمية هذا الموضوع في عدة نقاط يُذكَرُ منها:

- طرقه لموضوع يحتاج إلى زيادة تأصيل وتفصيل.
- كونه يربط بين المعجمية وعلم المعاني.
- تعريفه بعلم من أعلام فقه اللغة ومصنف من مصنفاته.
- جمعه بين التنظير والتطبيق والاستشهاد.

- **إشكالية البحث:**

ينطلق هذا البحث من الإشكال الآتي:

- **هل يؤثر تقارب معاني الكلمات في تقارب أبنيتها؟**

ويندرج تحت هذه الإشكالية الأسئلة الفرعية الآتية:

- ما المقصود بالتصاقب؟

- من أكثر من اهتم بهذا الباب من فقهاء اللغة؟
- هل يمكن اعتبار ظاهرة التصاقب ميزانا لغويا؟

- **أهداف البحث:**

يهدف هذا البحث إلى الآتي:

- التنبيه إلى فرع من فروع فقه اللغة لم يلق العناية الكافية
- الإشارة إلى ميزان مهم من موازين إنشاء الألفاظ.
- بيان أثر تقارب معاني الألفاظ في تقارب تشكيلها ومبانيها.
- التعريف بمصطلح التصاقب وبيان مدى انطباقه على الظاهرة.
- إعطاء نماذج تحقّقت فيها ظاهرة التصاقب وتحليلها.

- **خطة البحث:**

للإجابة على الإشكاليات والتساؤلات المطروحة، ولتحقيق الأهداف المنشودة قُسّم هذا البحث إلى عنصريْن، تتقدمُهما مُقدّمةٌ، وتليهما خاتمة، وتفصيل عناصره كالآتي:

1. مقدمة: فيها أهمية الموضوع وإشكاليته، وأهدافه، وخطة تقسيمه، ومنهج دراسته.

2. التعريف بظاهرة التصاقب وبالمهتمين بها.

2-1. تعريف التصاقب مصطلحًا وظاهرةً

2-2. التعريف بابن جني وكتاب "الخصائص"

3. نماذج تطبيقية في ظاهرة التصاقب.

3-1. التصاقب باختلاف حرف

3-2. التصاقب باقتراب المخارج والصفات

4. الخاتمة: فيها أهم النتائج التي توصّل إليها البحث، مع بعض الاقتراحات.

- **مناهج البحث:**

أُنتُهِجَ في معالجة هذا البحث المناهج الآتية:

- المنهج التاريخي: في التعريف بابن جني، وبيان بعض الأحكام المتعلقة بالأسبقية الزمنية.
- المنهج الوصفي: في التعريف بكتاب ابن جني "الخصائص".

- المنهج الاستقرائي: في استنباط بعض النماذج من الألفاظ التي تتحقق فيها ظاهرة التصاقب المدروسة من خلال ما أشار إليه ابن جني في "الخصائص".

2. التعريف بظاهرة التصاقب وبالمهتمين بها:

يمثل مصطلح "التصاقب" متغيرا أساسيا في الموضوع، وذلك لتكرر وروده في العنوان، إضافة إلى أنه لفظ قليل الاستعمال، وإدراك معناه يساهم بنسبة كبيرة في معرفة دلالة البحث، لذا فإننا قد بنينا ركيزة العنصر الأول على بيانه، حيث سنورد فيه تعريفا بالمصطلح تفصيلا وتأصيلا، ونعقبه ببيان من اصطلحه وركّز عليه، تمهيدًا لبيان النماذج وتحليلها.

2-1. تعريف التصاقب مصطلحًا وظاهرةً:

عند سماع مصطلح "التصاقب" لأول مرة يصعب تحديد معناه لقلة استعماله، فلا يُدرِك معناه إلا من مَرّ معه سابقًا، ولذا فإنه يجب علينا قبل تعريفه كظاهرة لغوية أن نقدم تأصيلا لمعناه اللغوي وبيانًا لمدلوله وبذلك نعرف سبب إطلاقه في هذا الباب.

2-1-1. التصاقب لغةً: الصقب هو القرب[1]، والصاقب القريب، والرجلان يتصاقبان في المحلة، إذا تقاربا[2]، ومن ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم: «**الجَارُ أَحَقُّ بِصَقَبِهِ**»[3]، وقوله: أحق بصَقَبه، يعني القرب، ولذلك قال الفقهاء في معنى هذا الحديث أن الجار أحق بالشفعة[4]

---

[1]- ابن فارس، (1986م)، مجمل اللغة، دراسة وتحقيق: زهير عبد المحسن سلطان، ط2، مؤسسة الرسالة، بيروت، ج1، ص537.

[2]- ابن فارس، (1979م)، معجم مقاييس اللغة، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، (د.ط)، دار الفكر، ج3، ص296.

[3]- أخرجه البخاري في الصحيح، باب في الهبة والشفعة، الحديث رقم: 6977، ج9، ص27. وأخرجه مالك في الموطأ، كتاب اللقطة، الحديث رقم: 856، ج1، ص305.

[4]- **الشفعة** هي: تملك البقعة جبرًا بما قام على المشتري بالشركة والجوار. يُنظر: الشريف الجرجاني، (1983م)، كتاب التعريفات، تحقيق: جماعة من العلماء، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، ص127، ويُنظر أيضا: محمد عميم الإحسان المجددي البركتي، (2003م)، التعريفات الفقهية، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، ص123. وعرفها المعاصرون بأنها: استحقاق الشريك انتزاع حصة شريكه من يد مشتريها بالثمن الذي استقر عليه العقد. يُنظر: محمد بن إبراهيم التويجري، (2009م)، موسوعة الفقه الإسلامي، ط1، بيت الأفكار الدولية، ج3، ص581. ويُنظر أيضا: مجموعة من المؤلفين، (1424هـ)، الفقه الميسر في ضوء الكتاب والسنة، (د.ط)، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ص246.

إذا كان جارا[1]، وجاء في الأثر أيضا: "كَانَ عَلِيٌّ إِذَا أُتِيَ بِالقَتِيلِ قُتِلَ بَيْنَ الفَرِيقَيْنِ، حَمَلَهُ عَلَى أَصْقَب القَرْيَتَيْنِ إِلَيْهِ"[2]، يعني: على أقربهما منه.[3]

قال اللحياني: أَصْقَبَتِ الدارُ وأَسْقَبَتْ أَي: قَرُبَتْ، وداري من دارِهِ بِسَقَبٍ وصَقبٍ وزَمَمٍ وأَمَمٍ وصَدَدٍ، أَي: قريبٌ، وَيُقَال هُوَ جاري مُصاقِبي ومُطانِبي ومُؤاصِري[4]، ويُقال أيضا: صَقِبَت دارُه بالكسر، أي قَرُبتْ، وأصْقَبَه فصَقَبَ، أي قرَّبه فقرُب.[5]

مادة (صقب) الصاد والقاف والباء لا يكاد يكون أصلا؛ لأن الصاد يكون مرة فيه السين، والبابان متداخلان، مرة يقال بالسين ومرة بالصاد[6]، لأنّ السَّقب لغة في الصقب[7]، والسقب أيضا القرب؛ يُقَال: دَار فلَان بسقب دَار فلَان أَي بِقرب مِنْهَا، وأبيات القَوْم متساقبة أَي مُتَقَارِبَة[8]، وقد رُوي الحديث المذكور سابقا بهذا الوجه: «**الجَارُ أَحَقُّ بِسَقَبِهِ**»[9]، ويقال: قد سقبت الدار سقوبا، وأسقبت[10]؛ وهما لغتان فصيحتان، والمنزل سقب ومسقب.[11] أَي

---

[1]- أبو عُبيد الهروي البغدادي، (1964م)، غريب الحديث، تحقيق: محمد عبد المعيد خان، ط1، مطبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد- الدكن، ج2، ص235.

[2]- ذكره البغوي في شرح السنة، باب القسامة، الأثر رقم: 2548، ج10، ص220.

[3]- البغوي، (1983م)، شرح السنة، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، محمد زهير الشاويش، ط2، المكتب الإسلامي، دمشق/ بيروت، ج10، ص220.

[4]- أبو منصور الأزهري، (2001م)، تهذيب اللغة، تحقيق: محمد عوض مرعب، ط1، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ج8، ص296.

[5]- الجوهري، (1987م)، الصحاح، تحقيق: أحمد عطار، ط4، دار العلم للملايين، بيروت، ج1، ص163.

[6]- ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، ج3، ص296.

[7]- الخليل بن أحمد الفراهيدي، (د.ت)، كتاب العين، تحقيق: مهدي المخزومي، إبراهيم السامرائي، (د.ط)، دار ومكتبة الهلال، بيروت، ج5، ص84.

[8]- ابن دريد الأزدي، (1987م)، جمهرة اللغة، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، ط1، دار العلم للملايين، بيروت، ج1، ص338.

[9]- أخرجه البخاري في الصحيح، باب عرض الشفعة على صاحبها قبل البيع، الحديث رقم: 2258، ج3، ص87. وأخرجه ابن ماجة، باب الشفعة بالجوار، الحديث رقم: 2495، ج3، ص545.

[10]- ابن سيده المرسي،(2000م)، المحكم والمحيط الأعظم، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، ط1،دار الكتب العلمية، بيروت، ج6، ص245.

[11]- ابن دريد الأزدي، جمهرة اللغة، ج1، ص338.

مُتَقَارِبَة[1]، وقد رُوي الحديث المذكور سابقا بهذا الوجه: «**الجَارُ أَحَقُّ بِسَقَبِهِ**»[2]، ويقال: قد سقبت الدار سقوبا، وأسقبت[3]؛ وهما لغتان فصيحتان، والمنزل سقب ومسقب.[4]

وقال قوم بأنّ لفظ "السقب" من الأضداد[5]، فالساقب تطلق على القريب والبعيد، فأما القريب فمشهور، وأما البعيد فاحتجوا فيه بقول القائل[6]:

تركت أباك بأرض الحجاز ورحت إلى بلد ساقب

2-1-2. التصاقب اصطلاحا:

رأينا في التأصيل اللغوي لمصطلح "الصقب" بأنه يعني القرب في استعمالات العرب، ومن هذا الجذر اللغوي يُمكن القول بأن التصاقب هو التقارب، وهو ما ذكره **ابن جني**[7] في الخصائص"[8]؛ حيث اصطلح على تقارب أبنية الألفاظ وتقارب معانيها مصلح "التصاقب"[9]، ولم يقدّم تعريفا واضحا للفظ التصاقب، غير أنه بيّن أنه يقصد التقارب، فقال عند بيان مقصوده: "... وهو على أضرب: منها اقتراب الأصلين الثلاثيين؛ ... ومنها اقتراب الأصلين؛ ثلاثيًّا أحدهما ورباعيًّا صاحبه، أو رباعيًّا أحدهما وخماسيًّا صاحبه ..."[10]؛ فقد استعمل **ابن جني** لفظ الاقتراب في تقديمه لمدلول التصاقب الذي ذكره، وقد سمّى الباب "تصاقب الألفاظ لتصاقب المعاني"، وهو ما جعلناه عنوانا لبحثنا هذا.

---

[1]- ابن دريد الأزدي، (1987م)، جمهرة اللغة، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، ط1، دار العلم للملايين، بيروت، ج1، ص338.

[2]- أخرجه البخاري في الصحيح، باب عرض الشفعة على صاحبها قبل البيع، الحديث رقم: 2258، ج3، ص87. وأخرجه ابن ماجة، باب الشفعة بالجوار، الحديث رقم: 2495، ج3، ص545.

[3]- ابن سيده المرسي،(2000م)، المحكم والمحيط الأعظم، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، ط1،دار الكتب العلمية، بيروت، ج6، ص245.

[4]- ابن دريد الأزدي، جمهرة اللغة، ج1، ص338.

[5]- نشوان بن سعيد الحميري،(1999م)، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، تحقيق: حسين العمري وآخرين، ط1،دار الفكر المعاصر/ دار الفكر، بيروت/ دمشق، ج5، ص3126.

[6]- ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، ج3، ص85.

[7]- هو أبو الفتح عثمان بن جني (ت:392هـ)، وسيأتي التعريف به في العنصر الموالي.

[8]- كتاب الخصائص في النحو لأبي الفتح عثمان بن جني (ت:392هـ)، وسيأتي التعريف به بعد التعريف بصاحبه في العنصر الموالي.

[9]- ابن جني، (د.ت)، الخصائص، ط4، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر، ج2، ص147.

[10]- المرجع نفسه، ج2، ص147- 148.

وقال **ابن سيده المرسي** (ت:458هـ) معبرا عن ظاهرة التصاقب في بيانه لبعض الألفاظ "هذه ألفاظ اقتربت أصولها واتفقت معانيها وكل واحد منها لفظة غير لفظ صاحبه".[1]

بناءً على ما ورد، وجمعًا منه يُمكن تعريف ظاهرة تصاقب الألفاظ لتصاقب المعاني بأنها: تقارب أبنية الألفاظ وتركيب حروفها نتيجة لتقارب معانيها ومدلولاتها.

انطلاقا من هذا يُمكن القول بأنّ معنى اللفظ قد يساهم في بنائه، حيث تتقارب أبنية الكلمات المتقاربة في المعنى، وهذه القاعدة ليست مُطّردة، وإنما هي واحدة من قواعد التجذير اللغوي للألفاظ، قد تعمل في لفظ ولا تعمل في آخر، كما يُمكن اعتبار هاته الظاهرة ميزانا من موازين المعجمية والإنشاء، ويُمكن القول أيضا بأنّ ظاهرة التصاقب ضرب بين الميزان والاستثناء.

2-1-3. أهمية التطرّق لظاهرة التصاقب:

يجمع هذا الباب بين عدة عناصر في علم اللغة، المعجمية، وعلوم اللسان، وعلم المعاني، والدلالة الصوتية، وأطلق هذا الاسم عليه "تصاقب الألفاظ لتصاقب المعاني" النحوي الماهر أبو الفتح عثمان بن جني، في كتابه الخصائص، وهذا لا يعني عدم إشارة من سبقه إليه، فمنهم من أشار، لكن كانت إشارات بسيطة، كما أن مصطلح "التصاقب" تحديدا في هذا الباب استخدمه **ابن جني**.

صدق **ابن جني** حين قال بأن هذا الفرع لم يلق اهتماما كافيا، فقال: "هذا غور من العربية لا ينتصف منه ولا يكاد يحاط به، وأكثر كلام العرب عليه وإن كان غفلًا مسهوًّا عنه"[2]؛ حيث إننا إذا بحثنا عن مصطلح التصاقب في كتب أهل اللغة والنحو والتصريف بالكاد نجده بالمعنى الاصطلاحي المدروس هنا، كما أنني حين بحثت عن المصطلح في محركات البحث العلمية والمنصات البحثية وجدت الأبحاث قد شحت به، فمثلا في المنصة الجزائرية للأبحاث العلمية وجدت بحثا واحدا فقط أشار إليه وجعله كلمة من كلماته المفتاحية، وهذا البحث هو الدلالة الصوتية عند ابن جني؛ نماذج من كتاب الخصائص[3]، وهذا لا ينفي إمكانية ذكر

[1]-ابن سيده المرسي، المحكم والمحيط الأعظم، ج7، ص513.

[2]- ابن جني، الخصائص، ج2، ص147.

[3]- فرح ديدوح، (2017م)، الدلالة الصوتية عند ابن جني؛ نماذج من كتاب الخصائص، مجلة نتائج الفكر، جامعة أحمد الصالح بالنعامة، الجزائر، المجلد الثاني، العدد الأول.

اللفظ في أبحاث أخرى فلم أقرأها كلها، إنما بحثت بتقنية البحث عن الكلمات المفتاحية فقط.

تتداخل المسميات العلمية في هذا الباب كثيرا، وقد يكون هناك من أشار إلى الموضوع بمسمى آخر، سواء من فقهاء النحو قديما أو من الباحثين المعاصرين فيه.

عطفا على ما ذكر نقول بأن استعمال مصطلح التصاقب" أعطى للباب ذوقا خاصا، وذلك من عدة وجوه هي:

- كون المصطلح قليل الاستعمال فلا تتداخل معه مُسميات، فتكون دلالته واضحة ولا يقع احتمال أبواب أخرى عند ذكره، ولا يخشى وقوع الالتباس.
- التصاقب لغة هو التقارب، والتقارب هو أفضل ما يمكن التعبير به عن هاته الظاهرة، لأن التشابه له معنى مخالف، والتطابق كذلك، والتقارب كان حالة بينهما، فالمعاني لا تتطابق ولا الألفاظ، ولو تطابقت لما قلنا تقاربت، وأما التشابه فقد يقع في الرسم دون المعنى أو العكس، ولا يمكن التعبير بلفظ التشابه عن المخارج، فكان التقارب أولى المعاني في هذا الباب.
- غرابة لفظ التصاقب تجعل ذكره لافتا للانتباه؛ مما يحقق جذب السامع لمعرفة معناه، وإثارة اهتمامه لإدراك مغزاه.

2-2. التعريف بابن جني وبكتاب "الخصائص":

إنّ العنوانَ الذي اعتمدناه للبحث "تصاقب الألفاظ لتصاقب المعاني" تركيبٌ سبق إليه **ابن جني** في كتابه "الخصائص في النحو"، وقد جعله بابا؛ فصّل فيه هاته الظاهرة وأعطى نماذج عديدة منها، وسنذكر بعضها في العنصر الموالي إن شاء الله.

بناءً على ما ذكرنا ودعما لأهمية الموضوع نرى أنه من تمام البحث التعريف بمن اهتم به وأشار إليه، لذلك سنورد في هذا العنصر تعريفا مختصرا جدّا **بابن جني** وكتابه.

2-2-1. التعريف بابن جني:

هو أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي النحوي اللغوي المشهور المذكور، صاحب التصنيفات البديعة في علم الأدب[1]، وُلِد قبل 330هـ، وكان "جنّي" أبوه مملوكا روميّا لسليمان

[1]- جمال الدين القفطي،(1982م)، إنباه الرواة على أنباه النحاة، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط1، دار الفكر العربي/ ومؤسسة الكتب الثقافية، القاهرة/ بيروت، ج2، ص335.

ابن فهد بن أحمد الأزدي الموصلي، وهو من أحذق أهل الأدب وأعلمهم بالنحو والتصريف، ولم يتكلم أحد في التصريف أدقّ كلاما منه[1]، واستوطن ابن جني دار السلام، ودرس بها العلم إلى أن مات[2]، توفيّ -رحمه الله- لليلتين بقيتا من صفر سنة 392هـ، في خلافة القادر[3]، وكانت وفاته ببغداد في يوم الجمعة.[4]

صحب **ابنُ جني** أبا علي الفارسي وتبعه في أسفاره، وأخذ عنه، وصنّف في زمانه، ووقف أبو عليّ على تصنيفاته واستجادها[5]، ومن تصنيفاته: الخصائص، واللمع، وسر الصناعة، والمنصف في شرح كتاب المازني في التصريف، والكافي في شرح قوافي الأخفش، والمذكّر والمؤنث، والمقصور والممدود، والتمام في شعر الهذليين، وإعراب الحماسة، والمنهج في اشتقاق أسماء شعراء الحماسة، والصبر في شرح شعر المتنبي، ومختصر العروض، ومختصر في القوافي، وكتاب المسائل الخاطريات، وكتاب التذكرة الأصبهانية، ومختار تذكرة أبي علي وتهذيبها، والمقتضب في معتل العين، ... وغيرها.[6]

2-2-2. التعريف بكتاب "الخصائص":

الخصائص في النحو؛ لأبي الفتح عثمان بن جني (ت:392هـ)[7]، وضعه صاحبه في أصول النحو[8]، اختصره أبو العباس: أحمد بن محمد الإشبيلي (ت:651هـ)، ولموفق الدين؛ عبد اللطيف بن يوسف البغدادي، حاشية عليه[9]، وقال **السيوطي** (ت:911هـ) في كلامه عن كتاب

---

[1]- ياقوت الحموي،(1993م)، معجم الأدباء (إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب)، تحقيق: إحسان عباس، ط1، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ج4، ص1585.

[2]- جمال الدين القفطي، إنباه الرواة على أنباه النحاة، ج2، ص336.

[3]- ياقوت الحموي، معجم الأدباء (إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب)، ج4، ص1585.

[4]- جمال الدين القفطي، إنباه الرواة على أنباه النحاة، ج2، ص336.

[5]- المرجع نفسه، ج2، ص336.

[6]- المرجع نفسه، ج2، ص336- 337.

[7]- حاجي خليفة،(1941م)، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، (د.ط)، مكتبة المثنى، بغداد، ج1، ص706.

[8]- جلال الدين السيوطي،(1989م)، الاقتراح في أصول النحو وجدله، تحقيق وشرح: محمود فجال، وسمى شرحه (الإصباح في شرح الاقتراح)، ط1،دار القلم، دمشق، ص15-16.

[9]- حاجي خليفة، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، ج1، ص706.

الخصائص: "وضعه في أصول النحو، لكن أكثره خارج عن هذا المعنى، ليس مرتبا، وفيه الغث والسمين، والاستطرادات".[1]

استمدّ **السيوطي** في كتابه الاقتراح في أصول النحو وجدله من كتاب الخصائص كثيرا؛ فلخص منه مادّته وضمّ إليه فوائد أخرى[2]، وقد صرّح السيوطي بذلك في كتابه قائلا: "... واعلم أني قد استمديت في هذا الكتاب كثيرا من كتاب الخصائص لابن جني ... فلخّصت منه جميع ما يتعلق بهذا المعنى بأوجز عبارة وأرشقها وأوضحها، معزوا إليه، وضممت إليه نفائس أخر، ظفرت بها في متفرقات كتب اللغة والعربية والأدب وأصول الفقه، وبدائع استخرجتها بفكري".[3]

3. نماذج تطبيقية في ظاهرة التصاقب:

بعد تعريف التصاقب وبيان مدلوله وذكر أهمية إدراكه، قلنا بأنّ ابن جني هو من وضع هذا اللفظ لهذا الباب، لذلك سنعتمد في بيان النماذج بنسبة كبيرة عليه.

ذكر **ابن جني** عند كلامه عن "باب التصاقب" بأنّ أكثر كلام العرب عليه وإن كان غفلًا مسهوًّا عنه[4]، وهذا يدل على أهمية طرقه وكثرة نماذجه، وسنورد في هذا العنصر جملة من النماذج على سبيل المثال لا الحصر، نقسّمها إلى معيارين لتحقيق التوازن المنهجي للبحث، وذلك لا يعني أنّ ظاهرة التصاقب محصورة في معيارين أو صورتين فقط، فهي ظاهرة تحتاج تبويبا تفصيليا وتفريعا معياريا دقيقا.

بيّن **ابن جني** أن تصاقب الألفاظ لتصاقب المعاني على أضرب؛ فمنها اقتراب الأصلين الثلاثيين؛ نحو: رخْو ورخْوَدّ[5]، ومنها اقتراب الأصلين ثلاثيًّا أحدهما ورباعيًّا صاحبه، أو رباعيًّا

---

[1]- جلال الدين السيوطي، الاقتراح في أصول النحو وجدله، ص15-16.

[2]- جلال الدين السيوطي، الاقتراح في أصول النحو وجدله، ص15-16. ويُنظر أيضا: حاجي خليفة: كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، ج1، ص706.

[3]- جلال الدين السيوطي، الاقتراح في أصول النحو وجدله، ص15-16.

[4]- ابن جني، الخصائص، ج2، ص147.

[5]-**الرَخْوَدُّ:** اللّيّن العِظام، الكثير اللحم؛ يقال رجل رَخْوَدُّ الشباب: ناعمُه، وامرأة رخودة. يُنظر: الجوهري، الصحاح، ج2، ص473.

أحدهما وخماسيًّا صاحبه؛ نحو: دمث[1] ودمثر[2]، سبط وسبطر[3]، والضبغطى[4] والضبغطرى[5]، ومنه قول الناظم: قد دَرْدَبَتْ والشيخ دَرْدَبِيس[6]، ومنها التقديم والتأخير؛ كما جاء في تقليب الأصول نحو: "ك ل م"، "ك م ل"، "م ك ل" ونحو ذلك[7]، ثم قال بعدها: "وهذا كله والحروف واحدة غير متجاورة، لكن من وراء هذا ضرب غيره وهو أن تتقارب الحروف لتقارب المعاني، وهذا باب واسع".[8]

تقارب الكلمتين بزيادة حرف في إحداهما يكون فيه الرد إلى أصلين أولى من ادعاء شذوذ حذف[9]، وذلك نحو: سبط وسبطر، ودمث ودمثر، وتأويلها يحتمل وجهين؛ أحدهما: الرجوع إلى أصلين، بتركيب دمث من (د م ث)، وتركيب دمثر من ذلك، وزيادة راء، فيكونان مترادفين، والثاني: احتمال كون الأصل دمثر، وحذفت الراء شذوذًا، والوجه الأول أولى؛ لسلامته من دعوى الشذوذ، وكذلك الأمر في سبط وسبطر[10]، قال ابن جني في تعليقه عنهما: "فهذان

---

[1]-**الدمث** من الرجال السهل اللين، وهو مأخوذ من الدمث، وهو الأرض اللينة. يُنظر: ابن قتيبة الدينوري، (1397ه)، غريب الحديث، تحقيق: عبد الله الجبوري، ط1، مطبعة العاني، بغداد، ج1، ص503.

[2]-**الدَمْثَر**هو الدَمِث، والدَّمْثَرَةُ الدَّمَاثَةُ. ابن منظور، (1414ه)، لسان العرب، ط3،دار صادر، بيروت، ج4، ص291.

[3]-**السَّبَطْر**ُمن الرِّجَال: السَّبْط الطَّوِيل. يُنظر: أبو منصور الأزهري، تهذيب اللغة، ج13، ص100.

[4]-**الضبغطى:** شيء يفزع به الصبي، يقال: قد جاءك الضبغطى، أو اسكت لا تأكلك الضبغطى، وهو الضبغطى والضبعطى بالعين والغين، وقال أبو عمرو: الضبغطى ليس بشيء يعرف ولكنها كلمة تستعمل في التخويف. يُنظر: ابن دريد الأزدي، جمهرة اللغة، ج2، ص1126. ويُنظر أيضا: أبو منصور الأزهري، تهذيب اللغة، ج8، ص194.

[5]-**الضبغطرى:** الرجل الشديد، والطويل، والأحمق، وهي كلمة يفزع بها الصبيان، وهو أيضا ما حملته على رأسك، وجعلت يدك فوقه لئلا يقع، وهو اللعين المنصوب في الزرع يفزع به الطير، والمثنى منها ضبغطران. يُنظر: مجد الدين الفيروزآبادي، (2005م)، القاموس المحيط، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، إشراف: محمد نعيم العرقسُوسي، ط8، مؤسسة الرسالة، بيروت، ص428.

[6]-**الدردبيس:** العجوز والشيخ الكبير، والدردبيس أيضا: الداهية. يُنظر: ابن السكيت، (1998م)، كتاب الألفاظ، تحقيق: فخر الدين قباوة، ط1،مكتبة لبنان ناشرون، 226- 227.

[7]- ابن جني، الخصائص، ج2، ص147-148.

[8]- المرجع نفسه، ج2، ص148.

[9]- ابن مالك الطائي الجياني، (1967م)، تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد، تحقيق: محمد كامل بركات، (د.ط)، دار الكتاب العربي، ص314.

[10]- بهاء الدين بن عقيل، (1400- 1405ه)، المساعد على تسهيل الفوائد، تحقيق: محمد كامل بركات، جامعة أم القرى، ط1، دار الفكر/ دار المدني، دمشق/ جدة، ج4، ص194.

أصلان لا محالة، ألا ترى أن أحدًا لا يدعي زيادة الراء"[1]، فلا يمكن القول بزيادتها، لأنها ليست من حروف الزيادة.[2]

تنضبط الزوائد من الحروف بقاعدة معلومة؛ وهي أن الزوائد إما أن تكون زوائد بالتضعيف وهذا يكون في الحروف كلها إلا الألف فلا يصح تضعيفها، وإما أن تكون زوائد لغير التضعيف، وقد استقرأ العلماء هذا النوع من الزيادة فوجدوها لا تخرج عن حروف «سألتمونيها»؛ فإذا كان الحرف الموهم للزيادة منها فيمكن أن يكون زائدا في نفسه ويمكن أن يكون أصليا، وإن لم يكن منها فلا سبيل إلى القول بزيادته إلا أن يكون بالتضعيف، وهذه قاعدة تصريفية، وعليه فإنّ: سبط وسبطر ودمث ودمثر ورخو ورخود وما أشبه ذلك لا سبيل إلى دعوى الزيادة فيه، وإنما يدعى فيه أنه لفظ مرادف من مادة أخرى إذ لا يمكن فيه غير ذلك.[3]

بناء على هذا التأصيل نقول بأنّ زيادة حرف في غير التضعيف لا تُخرج اللفظ عن معناه، ويعدُّ أصلا مرادفا للآخر، كما رأينا في تحليل وتعليل فقهاء اللغة أعلاه، ولذلك سنتجاوز هذا النوع من التصاقب في بيان النماذج مُكتفين فيه بما أشرنا إليه، وسنعتمد في النماذج على الضرب الذي تتقارب فيه الحروف لتقارب المعاني.

1-3. التصاقب باختلاف حرف:

الأمثلة عليه في قاموس العربية كثيرة جدا نذكر منها الآتي:

1-1-3. النموذج الأول: التقارب بين "أزّ"/ "هزّ":

قال الله تعالى: ﴿**أَلَمْ تَرَ أَنَّا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ تَؤُزُّهُمْ أَزًّا**﴾ [مريم:83]؛ أي: تزعجهم وتقلقهم[4]، فقيل في تفسير ﴿**تَؤُزُّهُمْ أَزًّا**﴾ تحرّكهم بالإغواء والإضلال، فتزعجهم إلى

[1]- ابن جني، الخصائص، ج2، ص51.

[2]- بهاء الدين بن عقيل، المساعد على تسهيل الفوائد، ج4، ص194.

[3]- أبو إسحاق الشاطبي،(2007م)،المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية (شرح ألفية ابن مالك)، تحقيق: محمد إبراهيم البنا وآخرين، ط1، معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى، مكة المكرمة، ج8، ص315.

[4]- ابن جني، الخصائص، ج2، ص148.

معاصي الله، وتغريهم بها وتغويهم حتى يواقعوها[1]، وقيل: تَحْمِلُهم على المعاصي حَمْلا شَدِيدًا[2]، فتؤزهم هنا في معنى تهزّهم هزًّا؛ فالهمزة أخت الهاء[3]، وقد رأينا أقوال المفسرين في "تؤزهم"، فقالوا "تحرّكهم"، وقالوا "تحملهم"، وكلاهما يقعان في معنى "تهزهم".

من خلال ما ذُكر نجد أنّ اللفظيْن تقاربَا لتقارب المعنيين، وإنما خصّوا هذا المعنى بالهمزة لأنها أقوى من الهاء، وهذا المعنى أعظم في النفوس من الهزّ؛ لأنك قد تهز ما لا بال له كالجذع وساق الشجرة، ونحو ذلك[4]، إضافة إلى أن الأزّ هز معنوي وليس فعلي.

3-1-2. النموذج الثاني: التقارب بين "قرم"/ "قلم":

القَرْمُ: أن يُقَرَمَ من أنف البعير جليدة للسمة أي تقطع قطيعة فيبقى أثرها فتلك السمة القرمة والقَرْمةُ، والقطيعة التي قطعت قُرامة، والبعير مقروم.[5]

القَلْم: يُقال قلمته قلما من باب ضرب، قطعته وقَلَمْتُ الظفر أخذت ما طال منه فالقَلْم أخذ الظفر بالقلمين وبالقلم وهو واحد كله، والقُلامة بالضم هي المقلومة من طرف الظفر، وقلَّمت بالتشديد مبالغة وتكثير.[6]

ولو نظرنا إلى المعنى لوجدنا أنّ القرْم وهو حزّ فقرة على أنف البعير، قريب من القَلْم في قولنا: قلمت أظفاري؛ لأن هذا انتقاص للظفر وذلك انتقاص للجلد، فالراء أخت اللام، والعملان متقاربان[7]، ومن اقتراب المعنى يُجمعان، فيقول القائل: وما أعطاني قرامةً ولا قمامةً ولا قلامة وهو ما لزق بالتنور أو قشر من الخبزة[8]، وقد تصاقب اللفظان رسمًا لتصاقب معنييهما.

---

[1]- أبو جعفر الطبري، (2000م)،جامع البيان في تأويل القرآن، تحقيق: أحمد محمد شاكر، ط1، مؤسسة الرسالة، بيروت، ج18، ص251.

[2]- أبو إسحاق الزجّاج، (1988م)، معاني القرآن وإعرابه، تحقيق: عبد الجليل عبده شلبي، ط1، عالم الكتب، بيروت، ج2، ص330.

[3]- ابن جني، الخصائص، ج2، ص148.

[4]- المرجع نفسه، ج2، ص148.

[5]- الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، ج5، ص159.

[6]- أبو العباس الفيومي، (د.ت)، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، (د.ط)، المكتبة العلمية، بيروت، ج2، ص515

[7]- ابن جني، الخصائص، ج2، ص149.

[8]- أبو القاسم الزمخشري، (1998م)، أساس البلاغة، تحقيق: محمد باسل عيون السود، ط1،دار الكتب العلمية، بيروت، ج2، ص72.

3-1-3. النموذج الثالث: التقارب بين "صعد"/ "سعد":

اللفظان شهيران لا يحتاجان تعريفا، ففعل "صعد" من الصعود معروف، وفعل "سعد" من السعادة كذلك، ويظهر تقارب اللفظين رسمًا، وذلك لأنّ كليهما يحمل معنى العلو والارتفاع.

جعلوا الصاد في "صعد" لقوتها؛ لما في الصعود من فعل مُشَاهد يُرى، كصعود الجبل ونحوه، وجعلوا السين في "سعد" لضعفها؛ لما لا يظهر ولا يشاهد حسًّا، إلا أنه مع ذلك فيه صعود الجدّ لا صعود الجسم، فنقول مثلا: هو سعيد الجدّ، وهو عالي الجد، فالصعود هنا تعرفه النفس وإن لم تره العين، والدلالة اللفظية أقوى من الدلالة المعنوية[1]، وبناءً على هذا يظهر جليا تقارب المعنى بين اللفظين كما يظهر تأثيره على بناء اللفظ بحروف متقاربة.

وقد أشار ابن جني في الخصائص عند كلامه عن التصاقب إلى أحد عشر (11) نموذجًا من الكلمات المختلفة عن بعضها بحرف واحد؛ منها ما ذكره ذكرا، ومنها ما شرحه بإيجاز، ونُحيل في الآتي إلى جملة من تلك النماذج كما أشار إليها:

- قالوا: الجَرْفة من "ج ر ف"، وهي أخت جلفت القلم إذا أخذت جُلْفته، وهذا من "ج ل ف"؛ وقريب منه الجنف وهو الميل، وإذا جَلَفت الشيء أو جرفته فقد أملته عمَّا كان عليه، وهذا من "ج ن ف".[2]
- ومن ذلك تركيب "ح م س" و "ح ب س"، قالوا: حبست الشيء، وحمس الشر إذا اشتد، والتقاؤهما أن الشيئين إذا حبس أحدهما صاحبه تمانعا وتعازا، فكان ذلك كالشر يقع بينهما.[3]
- ومنه العَلْب: الأثر، والعَلْم: الشقّ في الشفة العليا، فذاك من "ع ل ب"، وهذا من "ع ل م"، والباء أخت الميم.[4]

---

[1]- ابن جني، الخصائص، ج2، ص163.

[2]- المرجع نفسه، ج2، ص149.

[3]- المرجع نفسه، ج2، ص149.

[4]- المرجع نفسه، ج2، ص150.

- ومنه الغَرْب: الدلو العظيمة، وذلك لأنها يغرف من الماء بها، والفاء أخت الباء، فذاك من "غ ر ب"، وهذا من "غ ر ف".[1]
- واستعملوا تركيب "ج ب ل" و "ج ب ن" و "ج ب ر" لتقاربها في موضع واحد وهو الالتئام والتماسك، فمنه "الجبل" لشدّته وقوته، ومنه "جبن" إذا استمسك وتوقَّف وتجمَّع، ومنه "الجبر"؛ وجبرت العظم ونحوه، أي: قويته.[2]

وتجدر الإشارة إلى أنّ الاختلاف بين الكلمات المتصاقبة لا يشترط أن يكون في حرف واحد، فقد يكون في حرفين بالميزان نفسه، يعني حرفان في كل كلمة مختلفان عمّا يقابلهما في الأخرى لكنهما متناسقان مخرجًا وصفةً وقربًا.

وقد ذكر **ابن جني** ذلك بعد ذكر التصاقب باختلاف حرف واحد، وأعطى ثلاثة نماذج عليها؛ فقال: قد تقع المضارعة في الأصل الواحد بالحرفين نحو:

- قولهم: "السحيل" و"الصهيل"، فالصهيل صوت الخَيل[4]، والسَّحيل: أشدُّ نهيق الحمار[5]، قال زهير:

كأن سحيله في كل فجر على أحساء يمؤود[3] دعاء

وسحيل الحمار: صوته، وهو صهيل الخيل[6] وذاك من "س ح ل "، وهذا من "ص ه ل"، والصاد أخت السين، كما أن الهاء أخت الحاء.[7]

---

[1]-المرجع نفسه، ج2، ص151.

[2]- المرجع نفسه، ج2، ص151.

[3]-**يمؤود:** بئر، قال الشماخ:

غدون لها صعر الخدود كما غدت على ماء يمؤود الدلاء النواهز

يُنظر: ابن سيده المرسي، المحكم والمحيط الأعظم، ج9، ص391.

وقيل: يمؤود موضع. يُنظر: الجوهري، الصحاح، ج2، ص536. ويُنظر: ابن فارس، مقاييس اللغة، ج6، ص160.

[4]- ابن أبي نصر الحَمِيدي، (1995م)، تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم، تحقيق: زبيدة محمد سعيد عبد العزيز، ط1، مكتبة السنة، القاهرة، ص521.

[5]- الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، ج3، ص140.

[6]-إسحاق بن إبراهيم الفارابي،(2003م)، معجم ديوان الأدب، تحقيق: أحمد مختار عمر، مراجعة: إبراهيم أنيس، (د.ط)، دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر، القاهرة، ج2، ص179.

[7]- ابن جني، الخصائص، ج2، ص151.

- ونحو منه قولهم: "سحل" في الصوت، و"زحر"، والسين أخت الزاي، كما أن اللام أخت الراء.[1]
- وقالوا: "جلف وجرم"، فهذا للقشر وهذا للقطع، وهما متقاربان معنًى ومتقاربان لفظًا؛ لأن ذاك من "ج ل ف"، وهذا من "ج ر م".[2]

2-3. التصاقب باقتراب المخارج والصفات:

الأمثلة عليه في المعجم العربي كثيرة جدا نذكر منها الآتي:

1-2-3. النموذج الأول: التقارب بين "عصر"/ "أزل":

من معاني العصر: الحبس، وسميت عصرا لأنها تعصر أي تحبس عن الأولى[3]، ومنه ما جاء في الأثر عن ابن المسيب قال: «يَعتَصِر الرجل من ولده ما أعطاه من ماله، ولا يعتصر الولد الوالد ما أعطاه من ماله لحقه عليه»[4]؛ أي يمنعه إيّاه ويَحبِسه عنه.[5]

من معاني الأزل: الضيق والحبس؛ يقال: أزالوا ما لهم يأزلونه، إذا حبَسوه عن المرعى من خوف[6]، ومن ذلك أيضا: طال أزلهم، وأزلوا حتى هزلوا، أي حبسوا وضيق عليهم.[7]

من خلال هذين اللفظين نجد أنهم ضارعوا بالأصول الثلاثة: الفاء والعين واللام. فقالوا: عصر الشيء، والعصر ضرب من الحبس، وقالوا: أزله إذا حبسه، فالأول من "ع ص ر"، والثاني من "أ ز ل"، والعين أخت الهمزة، والصاد أخت الزاي، والراء أخت اللام[8]، فقد تقاربت مخارج الحروف وصفاتها لتقارب معانيها وجاء ترتيبها متوافقًا ليوافق المعنى المتقارب بينها.

2-2-3. النموذج الثاني: التقارب بين "غدر"/ "ختل":

---

[1]- ابن جني، الخصائص، ج2، ص151.

[2]- المرجع السابق، ج2، ص151.

[3]- أبو منصور الأزهري، تهذيب اللغة، ج2، ص11.

[4]- ذكره الصنعاني في مصنفه، باب ما ينال الرجل من مال ابنه وما يجبر عليه من النفقة، الأثر رقم: 16624، ج9، ص129.

[5]- الجوهري، الصحاح، ج2، ص749.

[6]- ابن فارس، مجمل اللغة، ج1، ص94. ويُنظر أيضا: الجوهري، الصحاح، ج4، ص1622.

[7]- أبو القاسم الزمخشري، أساس البلاغة، ج1، ص26.

[8]- ابن جني، الخصائص، ج2، ص152.

الختل من قولهم: ختلت الرجل عَن الشَّيْء إِذا أرغته عَنهُ أختُله وأختِله، وختل الذِّئْب الصَّيْد إِذا تخفّى لَهُ. وكل خَادع خاتل[1]، والختل: الخديعة[2]؛ يقال ختله يختله إذا خدعه وراوغه.[3]

غَدَرَ غَدْرًا أي: نَقَضَ العَهْدَ ونحوَه[4]، والغدر معنى معروف مشهور واسع الاستعمال، وقالوا: الختل، كما قالوا: الغدر، والمعنيان متقاربان، واللفظان متراسلان، فذاك من "غ د ر"، وهذا من "خ ت ل"، فالغين أخت الخاء، والدال أخت التاء، والراء أخت اللام[5]، فقد قاربوا صفات حروفه ومخارجه من صفات الثاني ومخارجه لتصاقب المعنيين فيهما.

وقد أشار **ابن جني** في كتاب "الخصائص" عند كلامه عن التصاقب إلى ثمانية عشر (18) نموذجًا من الكلمات التي ضارعوا فيها بالأصول الثلاثة: الفاء والعين واللام؛ منها ما ذكره ذكرا ومنها ما شرحه بإيجاز، ونُحيل في الآتي إلى جملة من تلك النماذج كما أشار إليها:

- قالوا: الأزم: والعصب المنع: الشدّ، فالمعنيان متقاربان، والهمزة أخت العين، والزاي أخت الصاد، والميم أخت الباء، وذاك من "أ ز م" وهذا من "ع ص ب".[6]
- قالوا: السلب والصرف، وإذا سلب الشيء فقد صرف عن وجهه، فذاك من "س ل ب"، وهذا من "ص ر ف"، والسين أخت الصاد، واللام أخت الراء، والباء أخت الفاء.[7]
- قالوا: السيف والصوب، وذلك أن السيف يوصف بأنه يرسب في الضريبة لحدته ومضائه، ولذلك قالوا: سيف رسوب، وهذا هو معنى صاب يصوب إذا انحدر، فذاك من "س ي ف"، وهذا من "ص وب "، فالسين أخت الصاد، والياء أخت الواو، والفاء أخت الباء.[8]

---

[1]- ابن دريد الأزدي، جمهرة اللغة، ج1، ص389.

[2]- ابن قرقول الوهراني الحمزي،(2012م)، مطالع الأنوار على صحاح الآثار، تحقيق: دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث، ط1، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، قطر، ج2، ص186.

[3]- ابن الأثير،(1979م)، النهاية في غريب الحديث والأثر، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي، محمود محمد الطناحي، (د.ط)، المكتبة العلمية، بيروت، ج2، ص9.

[4]- الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، ج4، ص390.

[5]- ابن جني، الخصائص، ج2، ص152.

[6]- المرجع نفسه، ج2، ص152.

[7]- ابن جني، الخصائص، ج2، ص152.

[8]- المرجع السابق، ج2، ص153.

- قالوا: فلان حلس بيته إذا لازمه، وقالوا: أرز إلى الشيء إذا اجتمع نحوه وتقبَّض إليه، ومنه ما رواه أبو هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «**إِنَّ الإِيمَانَ لَيَأْرِزُ إِلَى المَدِينَةِ كَمَا تَأْرِزُ الحَيَّةُ إِلَى جُحْرِهَا**»[1]، ومعناه يَنْضَمُّ وَيَجْتَمِعُ[2]،فالأول من "ح ل س" والثاني من "أ ر ز"، فالحاء أخت الهمزة، واللام أخت الراء، والسين أخت الزاي.[3]
- قالوا: أفل، كما قالوا: غبر؛ لأن أفل: غاب، والغابر غائب أيضًا، فذاك من " أف ل"، وهذا من "غ ب ر"، فالهمزة أخت الغين، والفاء أخت الباء، واللام أخت الراء.[4]

وقال ابن جني في ختام هذا الباب: "وهذا النحو من الصنعة موجود في أكثر الكلام وفرش اللغة، وإنما بقي من يثيره ويبحث عن مكنونه، بل مَنْ إذا أوضح له وكشفت عنده حقيقته طاع طبعه لها فوعاها وتقبلها، وهيهات ذلك مطلبًا، وعزَّ فيهم مذهبًا! وقد قال أبو بكر: من عرف ألف، ومن جهل استوحش".[5]

4. الخاتمة:

بفضل الله وفتحه وتوفيقه تم هذا البحث، وفي ختامه نعرض جملة من النتائج معضّدة ببعض الاقتراحات، وذلك في الآتي:

4-1. النتائج:

1- التصاقب لفظ قليل الاستعمال في اللغة المتداولة اليوم، بل يُعدُّ غريبا فيها، وهو من "الصقب" الذي يعني القرب، وفيه لغة بالسين "السقب"، وإذا بحثنا عن المصطلح في كتب أهل اللغة والنحو والتصريف بالكاد نجده بالمعنى الاصطلاحي المدروس هنا.

2- التصاقب لغة هو التقارب، وهو أفضل ما يمكن التعبير به عن هاته الظاهرة، لأن التشابه له معنى مخالف، والتطابق كذلك، والتقارب كان حالة بينهما، فالمعاني لا تتطابق ولا

---

[1]- أخرجه البخاري، باب الإيمان يأرز إلى المدينة، الحديث رقم: 1876، ج3، ص21. وأخرجه مسلم، باب بيان أن الإسلام بدأ غريبا وسيعود غريبا، وأنه يأرز بين المسجدين، الحديث رقم: 147، ج1، ص131.

[2]-النووي، (1392ه)، المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، ط2، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ج2، ص177. ويُنظر أيضا: ابن حجر العسقلاني، (1379ه)، فتح الباري شرح صحيح البخاري، تبويب: محمد فؤاد عبد الباقي، إخراج وإشراف: محب الدين الخطيب، تعليق: عبد العزيز بن باز، (د.ط)، دار المعرفة، بيروت، ج1، ص77.

[3]- ابن جني، الخصائص، ج2، ص153- 154.

[4]- المرجع نفسه، ج2، ص154.

[5]- المرجع نفسه، ج2، ص154.

الألفاظ، وأما التشابه فقد يقع في الرسم دون المعنى أو العكس، فكان التقارب أولى المعاني في الباب.

3- استعمال مصطلح "التصاقب" أعطى للباب ذوقا خاصا، وذلك لكون المصطلح قليل الاستعمال فلا تتداخل معه أبواب أخرى عند ذكره، ولا يخشى وقوع الالتباس، كما أنّ غرابة لفظ التصاقب تجعل ذكره لافتا للانتباه مما يحقق جذب السامع وإثارة اهتمامه لمعرفة معناه.

4- تصاقب الألفاظ لتصاقب المعاني باب مهم جدا في فقه اللغة أشار إليه بهذا البناء ابن جني في كتابه الخصائص، ومعناه تقارب أبنية وتشكيل الكلمات لتقارب معانيها، وهو يجمع بين عدة عناصر في علم اللغة؛ المعجمية، وعلوم اللسان، وعلم المعاني، والدلالة الصوتية.

5- لا يُنكر اللغويون السابقون لابن جني وجود هذه الظاهرة (ظاهرة التصاقب) في اللغة العربية، لكنهم لم يسموها كما سماها، إنما ذكرها بعضهم تعريضا في مجمل تأصيلاتهم أو إشاراتهم، إلا أن مصطلح "التصاقب" تحديدا في هذا الباب استعمله ابن جني.

6- نماذج ظاهرة تصاقب الألفاظ لتصاقب معانيها كثيرة جدا في اللغة، بل إنّ أكثر كلام العرب عليها وإن كانت مسهوًّا عنها كما قال ابن جني، ولها عدة صور أهمها: التصاقب باختلاف حرف بين الرسمين أو حرفين، التصاقب بتقارب مخارج الحروف وصفاتها.

4-2. الاقتراحات:

1- الاهتمام بمعرفة المصطلحات اللغوية والتعريف بها، واستعمالها بعينها في الأبواب التي اصطلحت فيها، وذلك من باب حفظ التراث اللغوي، وتوحيد الاصطلاح.

2- التأكيد على العلاقة بين معاني الألفاظ والمصطلحات في الدراسات المعجمية الحديثة، وذلك لبيان أثرها في تشكيل مبانيها.

3- تفعيل ظاهرة تصاقب الألفاظ لتصاقب المعاني في تبويب المعاجم؛ مما يحقق جمع المعاني المتقاربة والألفاظ المتقاربة في الوقت نفسه.

قائمة المصادروالمراجع:

1- أبو إبراهيم إسحاق بن إبراهيم بن الحسين الفارابي، (1424هـ/ 2003م)، معجم ديوان الأدب، تحقيق: أحمد مختار عمر، مراجعة: إبراهيم أنيس، (د.ط)، مؤسسة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر، القاهرة.

2- ابن الأثير؛ مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد الشيباني الجزري، (1399هـ/ 1979م)، النهاية في غريب الحديث والأثر، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي، محمود محمد الطناحي،(د.ط)، المكتبة العلمية، بيروت.

3- الأزهري؛ أبو منصور محمد بن أحمد الهروي، (2001م)، تهذيب اللغة، تحقيق: محمد عوض مرعب، الطبعة الأولى، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

4- البخاري؛ أبو عبد الله محمد بن إسماعيل الجعفي، (1422هـ)، الجامع المسند الصحيح المختصر (صحيح البخاري)، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، الطبعة الأولى، دار طوق النجاة، بيروت.

5- البغوي؛ أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد الشافعي، (1403هـ/ 1983م)، شرح السنة، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، محمد زهير الشاويش، الطبعة الثانية، المكتب الإسلامي، دمشق/ بيروت.

6- بهاء الدين بن عقيل، (1400- 1405هـ)، المساعد على تسهيل الفوائد، تحقيق: محمد كامل بركات، جامعة أم القرى، الطبعة الأولى، دار الفكر/ دار المدني، دمشق/ جدة.

7- جلال الدين السيوطي؛ عبد الرحمن بن أبي بكر، (1409هـ/ 1989م)، الاقتراح في أصول النحو وجدله، تحقيق وشرح: محمود فجال، وسمى شرحه (الإصباح في شرح الاقتراح)، الطبعة الأولى، دار القلم، دمشق.

8- جمال الدين القفطي؛ أبو الحسن علي بن يوسف، (1406هـ/ 1982م)، إنباه الرواة على أنباه النحاة، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي/ ومؤسسة الكتب الثقافية، القاهرة/ بيروت.

9- ابن جني؛ أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي، (د.ت)، الخصائص، الطبعة الرابعة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر.

10- الجوهري؛ أبو نصر إسماعيل بن حماد الفارابي، (1987م)، الصحاح (تاج اللغة وصحاح العربية)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، الطبعة الرابعة، دار العلم للملايين، بيروت.

11- حاجي خليفة؛ مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني، (1941م)، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، (د.ط)، مكتبة المثنى، بغداد.

12- ابن حجر العسقلاني؛ أبو الفضل أحمد بن علي الشافعي، (1379هـ)، فتح الباري شرح صحيح البخاري، تبويب: محمد فؤاد عبد الباقي، إخراج وإشراف: محب الدين الخطيب، تعليق: عبد العزيز بن باز، (د.ط)، دار المعرفة، بيروت.

13- الحموي؛ شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي، (1414هـ/ 1993م)، معجم الأدباء (إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب)، تحقيق: إحسان عباس، الطبعة الأولى، دار الغرب الإسلامي، بيروت.

14- الحميري؛ نشوان بن سعيد اليمني، (1420هـ/ 1999م)، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، تحقيق: حسين بن عبد الله العمري، مطهر بن علي الإرياني، يوسف محمد عبد الله، الطبعة الأولى، دار الفكر المعاصر/ دار الفكر، بيروت/ دمشق.

15- ابن دريد الأزدي؛ أبو بكر محمد بن الحسن، (1987م)، جمهرة اللغة، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، الطبعة الأولى، دار العلم للملايين، بيروت.

16- الزجّاج؛ أبو إسحاق إبراهيم بن السري بن سهل، (1408هـ/ 1988م)، معاني القرآن وإعرابه، تحقيق: عبد الجليل عبده شلبي، الطبعة الأولى، عالم الكتب، بيروت.

17- الزمخشري؛ جار الله أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، (1419هـ/ 1998م)، أساس البلاغة، تحقيق: محمد باسل عيون السود، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت.

18- ابن السكيت؛ أبو يوسف يعقوب بن إسحاق، (1998م)، كتاب الألفاظ (أقدم معجم في المعاني)، تحقيق: فخر الدين قباوة، الطبعة الأولى، مكتبة لبنان ناشرون.

19- ابن سيده المرسي؛ أبو الحسن علي بن إسماعيل، (1421هـ/ 2000م)، المحكم والمحيط الأعظم، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت.

20- الشاطبي؛ أبو إسحاق إبراهيم بن موسى، (1428هـ/ 2007م)، المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية (شرح ألفية ابن مالك)، تحقيق: محمد إبراهيم البنا وآخرين، الطبعة الأولى، معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى، مكة المكرمة.

21- الشريف الجرجاني، علي بن محمد بن علي الزين، (1403هـ/ 1983م)، كتاب التعريفات، تحقيق: جماعة من العلماء، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت.

22- الصنعاني؛ أبو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني، (1403هـ)، المصنف، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، الطبعة الثانية، المجلس العلمي، الهند، يطلب من: المكتب الإسلامي، بيروت.

23- الطبري؛ أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيدالآملي، (1420هـ/ 2000م)، جامع البيان في تأويل القرآن، تحقيق: أحمد محمد شاكر، الطبعة الأولى، مؤسسة الرسالة، بيروت.

24- أبو عُبيد القاسم بن سلام بن عبد الله الهروي البغدادي، (1384هـ/ 1964م)، غريب الحديث، تحقيق: محمد عبد المعيد خان، الطبعة الأولى، مطبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد-الدكن.

25- ابن فارس؛ أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، (1406هـ/ 1986م)، مجمل اللغة، تحقيق: زهير عبد المحسن سلطان، الطبعة الثانية، مؤسسة الرسالة، بيروت.

26- ابن فارس؛ أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، (1399هـ/ 1979م)، معجم مقاييس اللغة، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، (د.ط)، دار الفكر.

27- الفراهيدي؛ أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو البصري، (د.ت)، كتاب العين، تحقيق: مهدي المخزومي، إبراهيم السامرائي، (د.ط)، دار ومكتبة الهلال، بيروت.

28- فرح ديدوح، (2017م)، الدلالة الصوتية عند ابن جني؛ نماذج من كتاب الخصائص، مجلة نتائج الفكر، جامعة أحمد الصالح بالنعامة، الجزائر، المجلد الثاني، العدد الأول.

29- الفيروزآبادي؛ مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب، (1426هـ/ 2005م)، القاموس المحيط، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، إشراف: محمد نعيم العرقسُوسي، الطبعة الثامنة، مؤسسة الرسالة، بيروت.

30- الفيومي؛ أبو العباس أحمد بن محمد بن علي ثم الحمزوي، (د.ت)، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، (د.ط)، المكتبة العلمية، بيروت.

31- ابن قتيبة الدينوري؛ أبو محمد عبد الله بن مسلم، (1397هـ)، غريب الحديث، تحقيق: عبد الله الجبوري، الطبعة الأولى، مطبعة العاني، بغداد.

32- ابن قرقول؛ أبو إسحاق إبراهيم بن يوسف بن أدهم الوهراني الحمزي، (1433هـ/ 2012م)، مطالع الأنوار على صحاح الآثار، تحقيق: دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث، الطبعة الأولى، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، قطر.

33- ابن ماجة؛ أبو عبد الله محمد بن يزيد (ماجة) القزويني، (1430هـ/ 2009م)، سنن ابن ماجة، تحقيق: شعيب الأرناؤوط وآخرين، الطبعة الأولى، دار الرسالة العالمية، بيروت.

34- ابن مالك الطائي الجياني؛ أبو عبد الله جمال الدين محمد بن عبد الله، (1387هـ/ 1967م)، تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد، تحقيق: محمد كامل بركات، (د.ط)، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر.

35- مالك بن أنس بن مالك الأصبحي المدني، (د.ت)، موطأ مالك برواية محمد بن الحسن الشيباني، تعليق وتحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف، الطبعة الثانية، المكتبة العلمية.

36- مجموعة من المؤلفين، (1424هـ)، الفقه الميسر في ضوء الكتاب والسنة، (د.ط)، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة المنورة.

37- محمد بن إبراهيم بن عبد الله التويجري، (1430هـ/ 2009م)، موسوعة الفقه الإسلامي، الطبعة الأولى، بيت الأفكار الدولية.

38- محمد عميم الإحسان المجددي البركتي، (1424هـ/ 2003م)، التعريفات الفقهية، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت.

39- مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري، (د.ت)، المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم (صحيح مسلم)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، (د.ط)، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

40- ابن منظور؛ أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن علي الأنصاري الرويفعي الإفريقي، (1414هـ)، لسان العرب، الطبعة الثالثة، دار صادر، بيروت.

41- ابن أبي نصر الحَمِيدي؛ أبو عبد الله محمد بن فتوح بن عبد الله الأزدي الميورقي، (1415هـ/ 1995م)، تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم، تحقيق: زبيدة محمد سعيد عبد العزيز، الطبعة الأولى، مكتبة السنة، القاهرة.

42- النووي؛ أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف، (1392هـ)، المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، الطبعة الثانية، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

References:

1- Abu Ibrahim alfarabi, (2003), muejam diwan al'adab, tahqiq: Ahmad Mukhtar Omar, murajaah: Ibrahim Anis, muasasat dar alshaab, Cairo.

2- Majd Al-Din ibn al'athir, (1979), alnihayah fi gharyb alhadith wal'athra, tahqiq: Tahir Alzawi, Mahmud Altanahi, almaktabah aleilmiah, Beirut.

3- Abu Mansur Al'azhari, (2001), tahdhib allughah, tahqiq: Muhamad Muraib, ed: 1, dar ihya' alturath alarabi, Beirut.

4- Muhamad bin Ismael Albukhari, (1422), sahih Albukhari, tahqiq: Muhamad Zuhayr Alnasir, ed: 1, dar tawq alnajah, Beirut.

5- Abu Muhamad Albaghawi, (1983), sharh alsanah, tahqiq: Shuayb Al'arnaut, Muhamad Zuhayr Alshawish, ed: 2, almaktab al'islami, Damascus/ Beirut.

6- baha' Aldiyn Ibn Aqil, (1400- 1405), almusaid ala tashil alfawayd, tahqiq: Muhamad Kamil Barakat, jamiat um alqura, ed: 1, dar alfikr/ dar almadani, Damascus/ Jeddah.

7- Jalal Aldiyn Alsuyuti, (1989), aliqtirah fi 'usul alnahw, tahqiq: Mahmud Fajal, ed: 1, dar alqalam, Damascus.

8- Jamal Aldin alqafti, (1982), inbah alruwat ala 'anbah alnuhat, tahqiq: Muhamad Ibrahim, ed: 1, dar alfikr alarabi/ muasasat alkutub althaqafiah, Cairo/ Beirut.

9- Ibn Jinni, alkhasayis, ed: 4, alhaiah almisriah lilkitab, Egypt.

10- Aljawhari, (1987), alsihah, tahqiq: Ahmad Abd Alghafur Attar, ed: 4, dar aleilm lilmalayin, Beirut.

11- Haji khalifah, (1941), kashaf alzunun ean 'asamaa alkutub walfunun, maktabat almuthanah, Baghdad.

12- Ibn Hajar Aleasqalani, (1379), fath albari sharh sahih albukhari, tabuib: Muhamad Fuad Abd Albaqi, ishraf: Muhib Aldin Alkhatib, taeliq: Abd Aleaziz bin baz, dar almaarifah, Beirut.

13- Yaqut Alhamawi, (1993), muejam al'udaba', tahqiq: Ihsan Abbas, ed: 1, dar algharb al'islami, Beirut.

14- Nashwan bin Said Alhamiri, (1999), shams alulum wadawa' kalam alearab min alklum, tahqiq: Husayn Aleamari, wa akharin, ed: 1, dar alfikr almuasir/ dar alfikri, Beirut/ Damascus.

15- Ibn Durayd Al'azdi, (1987), jamharat allughah, tahqiq: Ramzi Munir Balabaki, ed: 1, dar aleilm lilmalayini, Beirut.

16- Abu Ishaq Alzajjaj, (1988), maani alquran wa'irabuh, tahqiq: Abd Aljalil Shalabi, ed: 1, alam alkuteb, Beirut.

17- Alzumakhshari, (1998), asas albalaghah, tahqiq: Muhamad Basil Uyun alsud, ed: 1, dar alkutub alilmiah, Beirut.

18- Ibn Alsikkyt, (1998), kitab al'alfaz, tahqiq: Fakhr Aldin Qabawah, ed: 1, maktabat lubnan nashirun.

19- Ibn sidah Almursi, (2000), almuhkam walmuhit al'azam, tahqiq: Abd Alhamid Handawi, ed: 1, dar alkutub aleilmiah, Beirut.

20- Alshatibi, (2007), almaqasid alshaafiat fi sharh alkhulasat alkafia (sharh 'alfiat ibn malk), tahqiq: Muhamad Ibrahim Albana wa akharin, ed: 1, jamieat um alqura, Makkah.

21- Alsharif Aljirjani, (1983), kitab altaarifat, ed: 1, dar alkutub aleilmiah, Beirut.

22- Abd Alrazzaq Alsanani, (1403h), almusanaf, tahqiq: Habib Alrahman Al'aezamiu, ed: 2, almajlis alealmi, India.

23- Abu Jafar Altabari, (2000), jamie albayan fi tawil alquran, tahqiq: Ahmad Muhamad Shakir, ed: 1, muasasat alrisalah, Beirut.

24- Alqasim bin Sallam albaghdadi, (1964), gharib alhadith, tahqiq: Muhamad Abd Almueid khan, ed: 1, matbaeat dayirat almaearif aleuthmaniah, Haydar abad- Aldakn.

25- Ibn Faris, (1986), mujmal allughah, tahqiq: Zuhayr Sultan, ed: 2, muasasat alrisalah, Beirut.

26- Ibn Faris, (1979), muejam maqayis allughah, tahqiq: Abd Alsalam Muhamad Harun, dar alfikr.

27- Alkhalil bin Ahmad Alfarahidi, kitab alayn, tahqiq: Mahdi Almakhzumi, Ibrahim Alsamarayi, dar alhilal, Beirut.

28- Farah Diduh, (2017), aldalalah alsawtiah inda ibn jinni, majalat natayij alfikr, jamieat Ahmad Alsaalih Alnaamah, Algeria, almujalad 2, aladad 1.

29- Alfayruzabadi, (2005), Alqamus Almuhit, tahqiq: maktab tahqiq alturath, ishraf: Muhamad Naim Alerqsusy, ed: 8, muasasat alrisalah, Beirut.

30- Abu Aleabaas Alfaumi, almisbah almunir fi gharayb alsharh alkabir, almaktabah aleilmiah, Beirut.

31- Ibn qutaybah Aldiynuri, (1397), gharib alhadith, tahqiq: Abd Allah Aljaburi, ed: 1, matbaeat alean, Baghdad.

32- Ibn Qurqul, (2012), matalia al'anwar ala sihah alathar, tahqiq: dar alfalah, ed: 1, wizarat al'awqaf walshun al'islamiah, Qatar.

33- Ibn Majah, (2009), sunan ibn majah, tahqiq: Shuayb al'arnaut wa akharin, ed: 1, dar alrisalah alealamiah, Beirut.

34- Ibn Malik Altay Aljyani, (1967), tashil alfawayid watakmil almaqasid, tahqiq: Muhamad Kamil Barakat, dar alkitab alarabi.

35- Malik bin Anas Al'asbahi Almadani, muata malik, tahqiq: Abd Alwahaab Abd Allatif, ed: 2, almaktabah aleilmiah.

36- Majmueat mualifin, (1424), alfiqh almuyasar fi daw' alkitab walsunnah, majmae almalik fahd litibaeat almushaf alsharif, AL Madinah AL Munawwarah.

37- Muhamad bin Ibrahim Altiwijri, (2009), mawsueat alfiqh al'islami, ed: 1, bayt al'afkar alduwliah.
38- Muhamad Amim Al'ihsan Albarkati, (2003), altaerifat alfiqhiah, ed: 1, dar alkutub aleilmiah, Beirut.
39- Muslim bin alhajjaj alniysaburi, shih muslim, tahqiq: Muhamad Fuad Abd Albaqi, dar ihya' alturath alarabi, Beirut.
40- Ibn Manzur, (1414), lisan alarab, ed: 3, dar sadir, Beirut.
41- Ibn abi Nasr Alhamidy, (1995), tafsir gharib ma fi alsahihayn, tahqiq: Zubaydat Abd Aleaziz, ed: 1, maktabat alsunna, Cairo.
42- Abu Zakaria Alnuwwi, (1392), alminhaj sharh sahih muslim bin alhajaj, ed: 2, dar ihya' alturath alarabi, Beirut.